

مرحبًا بكم في السلسلة الثالثة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني، البودكاست المخصص لمدرسي اللغة الإنجليزية حول العالم.

في كل حلقة، نلقي نظرة على قضية معاصرة حاسمة في عالم تدريس اللغة الإنجليزية.

تستخدم بعض الاستراتيجيات التي شاركناها مع المعلمين مخططات مرمزة بالألوان أو بطاقات مرمزة بالألوان ليقوم المعلمون بتعيينها للطلاب وتتبع المشاركة المتوازنة في المناقشة المفتوحة.

مهمة هذا العام بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

لقد خصصت قراءات لقصص النساء وأخبرهن ماذا كنت ستفعل في هذا الموقف؟

. عندما يكون هناك عدم مساواة لأي شخص، فهذه مشكلة للجميع.

. نتحدث أيضًا عن ضروب الذكورة الجديدة التي تظهر، وأنه من المقبول الآن القيام بهذه الأشياء.

. استمع إلى تجاربهم، واسمح لهم بالحصول على مساحة آمنة حيث يمكنهم التعبير عن أنفسهم والتعلم. نحن جميعًا بشر.

. تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني.

هذه هي الحلقة الأولى. كيف نحقق المساواة بين الجنسين في الفصول الدراسية؟

كريس: مرحبًا بكم في السلسلة الثالثة لتدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني. مرحبًا نحن

إوئام: مرحبًا كريس

كريس: كيف حالك؟

وئام: من الجيد جدًا رؤيتك مرة أخرى

كريس: وأنت أيضًا ماذا يحدث؟

وئام: إلى جانب درجة الدكتوراه، والتي

كريس: إلى جانب كبير

وئام: نعم، أمل ألا يستغرق الأمر ست سنوات. حسنًا، إلى جانب درجة الدكتوراه التي أتمنى أن أنهيتها قريبًا جدًا، فقد انضمت إلى تدريس

اللغة الإنجليزية مع فريق المجلس الثقافي البريطاني كأحد منسقي وسائل التواصل الاجتماعي، ولدينا صفحة فيسبوك، وإنستغرام، ولدينا

أيضًا الموقع الرئيسي، مجانًا موارد للمعلمين حول أنواع مختلفة من المواضيع، لدينا موضوع كل شهر، يمكنك متابعة منشوراتنا على

لمزيد من المعلومات. ولكن في الأساس، إنه مجتمع للمعلمين للاستمتاع بالموارد المجانية وأيضًا لإجراء Facebook وInstagram

. محادثة مع المعلمين الآخرين حول العالم.

كريس: بالتأكيد. ويمكنك العثور على السلسلتين السابقتين من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني هناك أيضًا. وأيضًا

مجموعة الفيسبوك، وهي ممارسة مجتمعية رائعة تضم آلاف المعلمين من جميع أنحاء العالم يشاركون أفكارهم. وأيضًا بالنسبة لهذه السلسلة،

يمكنكم وضع أسئلتكم هناك، يمكنكم المشاركة بأنفسكم من خلال طرح الأسئلة في مجموعة الفيسبوك. وسوف نطرح بعض هذه الأسئلة على

. خبرائنا الرائعين الذين سينضمون إلينا عبر الحلقات العشر من هذه السلسلة

. تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني

وئام: وماذا يحدث معك يا كريس؟

كريس: ليس كثيرًا

..وئام: إلى جانب الانتهاء من الدكتوراه

كريس: أوه، إلى جانب الانتهاء... لم أرغب في التحدث عن ذلك حقًا

ونام: أوه، إنه لا يريد أن يتحدث عن ذلك. لكنه أحضر معه قبعة الدكتوراه اليوم

كريس: لقد لاحظت القبعة، أليس كذلك، نحن؟

ونام: نعم فعلت

كريس: القبعة السوداء الكبيرة فوق رأسي

..ونام: حسنًا، الجميع لاحظ ذلك

كريس: أوه، هل فعلوا ذلك؟ لقد نسيت أنني كنت صادقًا. ولكن عبر هذه السلسلة من تدريس اللغة الإنجليزية، لدينا بعض الضيوف الرائعين، وستتحدث عن مجموعة كاملة من القضايا ذات الصلة والأهمية للمعلمين في جميع أنحاء العالم. بدءًا من المفردات والقواعد، إلى الذكاء الاصطناعي، إلى التحدث باللغة الأم، إلى التفكير النقدي وغير ذلك الكثير. لكن في هذه الحلقة سنركز على

ونام: المساواة بين الجنسين في الفصول الدراسية للغة الإنجليزية

كريس: إذن ما نوع الأشياء التي ننظر إليها في هذه الحلقة، نحن؟

ونام: إذًا، نحن ننظر إلى كيف يمكننا تحقيق المساواة بين الجنسين في الفصل الدراسي؟ أحب استخدام مصطلح الإنصاف أكثر من المساواة لأن الإنصاف يعني أنك تنظر إلى البيئة، كيف يمكنك تحسين البيئة حتى تتمكن، كما تعلمون، من الوصول إلى نتيجة أكثر مساواة؟ سيكون لدينا بعض التفكير حول متى جاء هذا التعبير ونظرة أكثر عمومية حول الأنشطة العملية التي يمكن استخدامها في الفصل الدراسي

كريس: لقد قمنا بالفعل بعمل حلقة حول كيف يمكنني مقابلة تعليمي العادل بين الجنسين في السلسلة الأولى. لذا يمكنك الذهاب والاستماع لذلك مرة أخرى، إذا كنت مهتمًا. ولكن يبدو لي أنه على الرغم من إحراز بعض التقدم في هذا المجال، إلا أنه لا يزال هناك طريق طويل لنقطعه. لذلك نحن نعيد النظر في هذا الموضوع لاكتشاف المزيد

ونام: ناهيك عن أن هذا المجال في تطور دائم. لأنه كما تعلمون، في عالم اليوم، أصبح الناس أكثر وعيًا بأشياء معينة. وهناك أيضًا تعريف النوع الاجتماعي باعتباره بناءً اجتماعيًا. هناك الكثير من المجالات التي يمكننا مناقشتها

كريس: بالضبط، لا تزال هناك تحديات قديمة. لكن التحديات الجديدة تأتي طوال الوقت، لذلك اعتقدنا أنها ستكون حلقة افتتاحية جيدة لهذه السلسلة.

ونام: الدكتورة أيسلنج أوبويل محاضرة ومديرة مركز أبحاث تعليم اللغة في جامعة كوينز، بلفاست في أيرلندا الشمالية. وهي أيضًا مؤلفة "كتاب" المساواة بين الجنسين في ممارسة تدريس اللغة الإنجليزية: كتاب مرجعي لتعليم المعلمين

كريس: مرحبًا بك في البودكاست يا أيسلنج

أيسلنج: شكرًا جزيلاً لك، شكرًا لاستضافتي

كريس: إذن أيسلنج، أود أن أبدأ بطرح سؤال عليك طرحته في بداية هذا المنشور الأخير، وهو متى سمعت لأول مرة عن عبارة المساواة بين الجنسين؟ هل تتذكر السياق الذي تم استخدامه فيه؟ وماذا كان يعني في هذا السياق؟

أيسلنج: مثير جدًا للاهتمام. بالتفكير في تجاربي الخاصة، أعتقد أنني أدركت في سن مبكرة فكرة المساواة بين الجنسين. أخبرتني جديتي قصصًا منذ سن مبكرة جدًا حول عدم تمكنها من الذهاب إلى المدرسة، لكن شقيقها كان كذلك. ولذلك لعب التعليم دائمًا دورًا رئيسيًا في تنشئة عائلتي حول مدى أهميته. لذلك كلما سمعت مصطلح المساواة بين الجنسين لأول مرة، على الأرجح كان ذلك عندما كنت في المدرسة الثانوية، وكان الجميع من حولي يتساءلون: ما هي المساواة بين الجنسين؟ ما هي المساواة بين الجنسين؟ وعندما بدأ المعلم في شرح ما هو الأمر، تأثرت كثيرًا. وفكرت، أوه، هذا ما كانت جديتي تخبرني به منذ عدة سنوات. ولم تستخدم مصطلح المساواة بين الجنسين. لكن ما استخدمته هو تجاربه كمرأة كفتاة تكبر في العالم، وترى أشياء لم تكن متاحة لها كانت متاحة لأخيها

كريس: أعتقد أنه من المثير للاهتمام، في إحدى المقالات في المجلد الذي شاركت في تحريره، وصف أحدهم المساواة بين الجنسين بأنها كلمة طنانة كانت موجودة منذ 20 عامًا أو نحو ذلك. لكن كما تقول، كانت فكرة ذلك موجودة منذ فترة طويلة، إلى الأبد، أليس كذلك؟ ولكن لدينا اللغة الآن للحديث عن هذه القضية.

أيسلنج: نعم. وأيضًا، أعتقد أن أحد الأشياء الإيجابية حقًا في كلا المنشورين هو أن الأمر لا يتعلق بمرور الوقت فحسب، بل يتعلق أيضًا بالسياقات الجيوسياسية، عبر قارات مختلفة، وبيئات ريفية وحضرية مختلفة. هذا شيء موجود في مفهومنا حول فهمنا للمساواة بين الجنسين، فهو يتغلغل في كل جانب من جوانب حياتنا، بغض النظر عن المكان الذي نعيش فيه حياتنا، أو كيف نعيش حياتنا. إنهم هناك، إنه هناك، وهو هناك كمشكلة للجميع. إنها ليست مشكلة النساء فقط، إنها مشكلة الجميع. عندما يكون هناك عدم مساواة لأي شخص، فهذه مشكلة للجميع.

ونام: لقد ارتبطت بالقصة نوعًا ما عندما تحدثت عن جدتك، لأنني أتذكر دائمًا جدتي تتحدث أيضًا عن رغبتها في متابعة تعليمها. كان لديها أيضًا أخ واحد ذهب إلى المدرسة بينما لم تكن قادرة على القيام بذلك، بشكل عام، ما هو شعورك بالنساء والفتيات، والتي نفهم أنها تشمل أولئك الذين يعتبرون نساء، بما في ذلك النساء والفتيات المتحولات جنسيًا، محرومين في التعليم؟

أيسلنج: أعتقد أن بعض الناس يعتقدون أنه في القرن الحادي والعشرين، تم إصلاح المساواة بين الجنسين. يعتقد الناس أن المساواة بين الجنسين لا تهم، ولكنها في الواقع قضية مهمة. وهذا أحد الأشياء من خلال هذا المشروع، مشروع تعليم اللغة الإنجليزية المتعلق بالنوع الاجتماعي والذي، من ناحية، كان مثيرًا للاهتمام وإيجابيًا لجعل الكثير من الناس يتحدثون عن النوع الاجتماعي. ولكن ما نجده أيضًا هو أن الطلاب المعلمين الشباب، والطالبات المعلمات الشباب يقدمن تقارير عن تجاربهن في الفصول الدراسية، ومعرفة أنهن أيضًا عانين من التمييز بين الجنسين، عندما نأخذ نوعًا ما من منظور عالمي، وننظر إلى المنظمات العالمية مثل الأمم المتحدة، التي سوف إنتاج تقارير سنوية عن المساواة بين الجنسين وقياسات المساواة بين الجنسين. وكانت إحدى النتائج الصارخة للغاية التي توصل إليها تقرير العام الماضي مؤخرًا هي أننا لسنا على الإطلاق كسكان بشريين، أو كسكان عالميين، لسنا على الإطلاق على المسار الصحيح لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها لتحقيق المساواة للجميع. النساء والفتيات. الآن، هذا مخيف حقًا. وعندما ننظر إلى أسفل تلك الخطابات: أوه، لم يتم التعامل مع المساواة بين الجنسين. المساواة بين الجنسين لم تعد مشكلة بعد الآن. إنه ليس كذلك على الإطلاق. لذلك لدينا ظهور أشياء مثل التحيز الجنسي الجديد، حيث ينكر الناس وجود تمييز ضد المرأة، ولكي نكون واضحين حقًا، فإن النساء والفتيات والناس من جميع الأجناس يعانون من التمييز. تشمل بعض الأشياء التمييز المهني، وبعضها بارز جدًا في تقاريرنا الإخبارية حول العنف والاتجار بالبشر، وزواج الأطفال، والزواج القسري المبكر، وأعمال الرعاية المنزلية غير مدفوعة الأجر، والتي تقع في الغالب على عاتق النساء والفتيات، وعدم الوصول إلى السلطة التنفيذية أو اتخاذ القرار، سواء كان ذلك في السياسة، أو في المناصب القيادية المدرسية في المدارس. في جميع أنحاء العالم، لدينا شباب يواجهون نفس المشاكل التي كانوا سيواجهونها قبل 100 عام. هل نحن أكثر تقدمًا، ربما نكون متقدمين قليلًا وأن هناك وعيًا أكبر بكثير بالمسائل المتعلقة بالجنسين ووعيًا بعدم المساواة، لكن هل وصلنا إلى ذلك بعد؟ لا لا

ونام: ما هو برأيك دور اللغة في تعزيز أو تحدي هذه الصور النمطية المتعلقة بالجنسين في الفصل الدراسي؟

أيسلنج: يعد تعليم اللغة أمرًا مثيرًا للغاية لأن تعليم اللغة قد بنى فيه بالفعل فكرة مشاركة وجهات نظر مختلفة، وإدراك الأشخاص لوجود الاختلافات، والقدرة على التحدث من خلالها والقدرة على الاتفاق أو الاختلاف إذا أرادوا ذلك، ولكن القدرة على ذلك ندرك أنهم موجودون هناك وتوصلوا إلى فهم مشترك لمسألة معينة. إلى حد ما، يكون معلمو اللغة مستعدين بالفعل لأن يكونوا فاعلين اجتماعيين، وأن يكونوا نوعًا من الترويج للتغيير الاجتماعي. وأعتقد أن مدرسي اللغة يمكنهم القيام ببعض هذه المهام

كريس: هل يمكنني متابعة ذلك وأسأل، ربما سيكون من المفيد لمستمعينا، إذا أمكنك أن تقول القليل عن الفرق بين الجنس والجنس وكيف نفهم ذلك، لأن هذا نوع من التمييز الأساسي

أيسلنج: بالتأكيد، ومن الضروري فهم تلك الاختلافات. لذلك عندما نتحدث عن النوع الاجتماعي، فإننا نتحدث عن النوع الاجتماعي كشيء يتم بناؤه اجتماعيًا. إنه تمثيل للقيم، القيم الاجتماعية أو القيم الثقافية، المنسوبة إلى هويات الرجال والنساء على سبيل المثال. الجنس في هذه الحالة، عندما نتحدث عن الاختلافات بين الجنس والجنس، هو أمر فيسيولوجي. المشكلة التي تنشأ، أعتقد أنه عندما يكون لدينا هذه الرؤية الثنائية الجوهرية بشكل خاص، المكونة من هذين النوعين من المتضادات الحصرية، هو أن الجنس والجنس يصبحان غير واضحين. تصبح الأفكار حول الجنس والنوع غير واضحة، لدينا أشياء مثل النظرية الجنسية، التي تنص على أن هناك أدوارًا ومهام معينة، "أكثر ملاءمة"، بفاصل مقبولة للرجال، وهناك "مهام أكثر" مرتبطة بالنساء. الآن، عندما نتابع ذلك، ما يحدث هو أنه عندما لا يفعل الرجال ما هو متوقع منهم، ولا تفعل النساء ما هو متوقع منهم، غالبًا ما تتم معاقبتهم على ذلك. ويظهر هذا على نطاق بسيط جدًا، على سبيل المثال، في الطريقة

التي يتم بها تمثيل المهن في كتب اللغة الإنجليزية المدرسية. ألقى نظرة على الأدوار التي يتم تصوير هؤلاء الرجال والنساء على أنهم يؤدونها في الكتب المدرسية، وهو نوع حديث من الدراسات التاريخية على مدى 50 عامًا من النظر في الكتب المدرسية، فهو يوضح لنا أنه على الرغم من أنه قد يكون لدينا أعداد متساوية من الرجال والنساء ممثلين في الكتب المدرسية. الكتب المدرسية، وكيفية تمثيلها، إنها مختلفة بشكل لا يصدق. يتم تمثيل الرجال على أنهم يمتلكون مهناً تتطلب مهارات عالية. النساء هم أولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم مقدمو رعاية في وظائف منخفضة المهارات. هذا شيء بسيط جدًا يجب القيام به، وهو النظر في كتبك المدرسية إلى كيفية تمثيل النساء والرجال، ولماذا يجب أن يتم ربطهم بأدوار معينة؟

"كريس: هناك مقال مثير للاهتمام حقًا في المجموعة بعنوان "يمكن لأي شخص حمل الكراسي

أيسلينج: نعم، أعني أنني سأشجع الناس حقًا على قراءة تلك المقالات الموجودة في كتب موارد تعليم المعلمين لدينا. إذا كنت تبحث عن أمثلة للتمييز، فهي للأسف مليئة بالأمثلة هناك. وهي أمثلة الفصول الدراسية اليومية. لذا فإن الأمر لا يتحدث فقط، كما تعلمون، عن السماح للأولاد فقط بتحريك الكراسي، عندما نفكر في الفئات العمرية الأصغر سنًا، هذا التمييز بين نوع من الصفات الجسدية، إنه ببساطة غير موجود. في المقالات، هناك أمثلة أخرى حيث أن الفتاة التي تم وصفها على أنها تتحدث كثيرًا، لكن زملائها الطلاب الذكور كذلك، وهم عنيون جدًا. إنها تتحدث كثيرًا، وهي ثرثرة، لكن زملائها الذكور عنيون. لذلك يمكننا أن نرى كيف، نعم، يظهر في صفاتنا، ويظهر في الطريقة التي نتحدث بها عن طلابنا، ولكن أيضًا في كيفية تفاعلنا معهم أيضًا

ونام: كيف يمكننا تحسين دور أولياء الأمور لدعم المساواة بين الجنسين أو المساواة في الفصول الدراسية؟

أيسلينج: كجزء من مشروع تعليم اللغة الإنجليزية حول النوع الاجتماعي، أجرينا مقابلات مع أولياء الأمور في البلدان العشرة الذين شاركوا في المشروع. ومن الواضح أن المقابلات كانت طوعية. لذلك كان لدينا أولياء أمور وافقوا على المشاركة في المقابلات، ومن الواضح أنهم كانوا سعداء بالتحدث عن موضوع النوع الاجتماعي في تدريس اللغة الإنجليزية. ما يلفت النظر بشكل خاص، والذي أجده في مراجعة المقابلات ومراجعتها، هو القيمة التي يوليها الآباء لتعليم اللغة الإنجليزية، في جميع البلدان المختلفة التي عملنا معها. وتحدثوا عن مدى أهميته، وتحدثوا أيضًا عن مدى أهميته بالنسبة لبناتهم. إذا كان بإمكانني إعطاء مثال واحد من الأب الذي تمت مقابلاته، والذي كان منزعجًا للغاية، لأن مدرس اللغة الإنجليزية لم يمنح ابنته فرصًا للتحدث. لقد تفاقم الأمر للغاية لدرجة أنه ذهب إلى الفصل وذهب إلى مدرس اللغة الإنجليزية، وكما تعلمون، كان حازمًا جدًا بشأن منح ابنته الفرص لممارسة لغتها الإنجليزية لأنه كان يُنظر إليه على أنه شيء مهم للغاية لها. كان المستقبل الذي تخيله لابنته أمرًا بالنسبة له، بما في ذلك مستويات عالية من اللغة الإنجليزية

كريس: التحدي يكمن في كيفية تحويل مثال ذلك الأب الذي كان لديه وجهة النظر هذه إلى شيء أكثر نظامية، وكيف نعتمد عليه ونجعله بالفعل جزءًا لا يتجزأ من النظام

أيسلينج: نعم. وأعتقد أن هذه كانت بعض الأشياء التي لاحظناها في مختلف البلدان. هناك حساسية للسياق حول مسألة النوع الاجتماعي في مختلف البلدان. وفي بعض الأحيان لا تتطابق آراء الآباء مع تلك الخاصة بالسياق الجيوسياسي المعين، والمثال الذي قدمته هناك، كان من بلد معين، لم يوقع على اتفاقيات معينة بشأن المساواة بين الجنسين. لذلك لدينا أصحاب المصلحة في البيئة التعليمية، الذين يمكن أن يكونوا إيجابيين للغاية، وعلى استعداد تام لتحمل المخاطر من أجل طرح المساواة في جدول أعمالين. وأعتقد أن هذا هو السبب في أننا إذا كنا نتحدث عن أي نوع من التغيير المنهجي، أو إذا كنا نتحدث عن التغيير بمرور الوقت، فقد كان ذلك جزءًا مما تم تضمينه في المشروع حول اتباع هذا النهج متعدد وجهات النظر، حيث كان لم يكن مجرد الاستماع إلى المعلمين، بل كان أيضًا الاستماع إلى الشباب أنفسهم، ولكن الاستماع إلى قادة المدارس والطلاب المعلمين والمعلمين وإلى المشاركين في السياسة أيضًا، لأنني أعتقد أنها قضية تتخلل حياتنا جميعًا على كافة المستويات، من المهم أن نحصل على الدعم من الجميع في كل قطاع وفي كل وقت

كريس: بالتأكيد، أيسلينج، شكرًا جزيلًا لك على وقتك اليوم، وسنضع الروابط الخاصة بالمجلدين اللذين شاركت في تحريرهما في ملاحظات العرض حتى يتمكن الأشخاص من الوصول إليها ونأمل استخدامها في الفصل الدراسي. لكن شكرًا جزيلًا لك

ونام: شكرًا جزيلًا

أيسلينج: شكرًا لك، شكرًا جزيلًا

كريس: حسناً، لقد كنت مهتمًا جدًا بمعرفة أوجه التشابه بين تجربتك الشخصية وما كان يقوله أيسلينج، على الرغم من أنك من بلدان مختلفة جدًا، وأعمار مختلفة، وخلفيات مختلفة، وما إلى ذلك. لكن ما كانت تقوله كان مشابهًا جدًا لما قالته لك جدتك عندما كنت صغيرًا

ونام: نعم. لقد كان قلبي ينكسر دائماً أن جدتي أرادت الذهاب إلى المدرسة، لكنها لم تكن قادرة على ذلك، لأنه في تلك الأيام، لم يكن مسموحاً للنساء بالذهاب إلى المدرسة. كان البعض الآخر ولكن أعني أن ذلك يعتمد على الأسرة والسياق

كريس: إنها فكرة أن المعرفة والمهارات والقدرات يمكن توزيعها بالتساوي. لكن الفرص ليست كذلك، كما تعلم، لم يكن لدى جدتك تلك الفرص. لكن كانت لديك تلك الفرص، أو أنت صنعت تلك الفرص. وانتهى بك الأمر بالحصول على درجة الماجستير في جامعة أكسفورد، والآن تقوم بدراسة الدكتوراه في جامعة كامبريدج. لذلك يمكن أن تتغير الأمور بمرور الوقت، وقد يكون الأمر صعباً، وقد يكون معدل التحسن أبطأ في بعض الأماكن مقارنة بأماكن أخرى. ولكن هناك فرصة لذلك

ونام: نعم، وفي السياق الفلسطيني، لدينا أيضاً أعلى نسبة من معدلات معرفة القراءة والكتابة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهذا شيء نفخر به، على الرغم من أن لدينا مدارس منفصلة للفتيات والفتيان، إذا نظرت إلى المدارس الحكومية، فلدينا مجموعات منفصلة. وهذا أمر شائع جداً، في الواقع، في الدول العربية، وفي الدول الإسلامية، أن يكون هناك مدارس منفصلة. وأحد الأشياء التي كنت أفكر فيها هو كيف يمكننا أن نفكر أيضاً في المساواة بين الجنسين عندما نقوم بالتدريس في مدرسة ليست مختلطة، وهو نوع من السياق المنفصل حيث قد تتعرض الفتيات لمواد معينة، ثم يتعرضن للعالم لاحقاً، لذلك ربما يواجهون واقعاً مختلفاً. وهذا النوع يسبب نوعاً من التنافر، خاصة بالنسبة للمراهقين، قد يكون الأمر صعباً بعض الشيء

كريس: نعم، يمكن أن يكون الأمر من هذا النوع سواء كان واقعك الذي تعيشه داخل المدارس أو كيف يُنظر إليك في الكتاب المدرسي، أو كيف ترى بعضكم البعض مع أصدقائك وزملائك، وكما تعلمون، نماذج نسائية قوية، كمعلمات، مديرو المدارس، وما إلى ذلك. لكن واقعك اليومي قد يكون شيئاً مختلفاً تماماً، كما تعلم، في منزلك، قد يكون من المتوقع من الفتيات القيام بالأعمال المنزلية بينما لا يفعل ذلك إخوتهن. لذا فإن الرسائل التي يتلقونها في المدرسة والرسائل التي يتلقونها في المنزل أو في المجتمع مختلفة تماماً. وهذا يمكن أن يؤدي إلى هذا التنافر والارتباك، كما تقول، والذي يمكن أن يكون من الصعب حقاً التعامل معه في سن المراهقة

ونام: نعم. وهنا يأتي دور المعلم في التعرف على هذه التحديات ونشر الوعي في الفصل الدراسي ولكن أيضاً بما يتجاوز الوعي. ما نريد رؤيته فعلياً في الفصل الدراسي هو محاولة تنفيذ هذه الأشياء والحياة الواقعية ليس فقط لنكون على دراية بها، وهذا يحدث التغيير الحقيقي، ولكنه يحتاج أيضاً إلى أن يكون الجميع على نفس الصفحة نوعاً ما، أولياء الأمور، وإدارة المدرسة، وكذلك الطلاب، لذلك ليس من السهل جداً تحقيقه على أرض الواقع، ولكنه قابل للتنفيذ

كريس: وأحياناً يكون هذا الوعي، ولكن الافتقار إلى القدرة على فعل أي شيء حيال ذلك يمكن أن يكون في الواقع أكثر إشكالية، لأنك تدرك التحديات، ولكن من الصعب جداً فعل أي شيء حيالها

ونام: أحد الأمثلة التي أحب أن أفعلها مع طلابي هو سؤالهم عما يريدون أن يصبحوا عليه في المستقبل. وبالنسبة لبعض الفتيات، أحياناً يكون من الصعب أيضاً توضيح ما تريدين أن تكوني عليه. نظراً لأن هذه الوظيفة يهيمن عليها الذكور مثل المحامين والمهندسين، أود أن أقول إن هناك المزيد من المهندسين، المهندسات الآن، لكن مهندسي تكنولوجيا المعلومات، على سبيل المثال، نادرون. عندما نتحدث عن صناعة تكنولوجيا المعلومات، فهي يهيمن عليها الذكور بشكل أكبر. تابع أحد أصدقائي ذلك. وأنا أعلم أنه كان من الصعب عليها أن تكون الأنثى الوحيدة في كلية مليئة بالذكور. لذا فإن أحد الأشياء التي أحب أن أفعلها مع طلاب المرحلة الثانوية، عندما يستعدون للذهاب إلى الجامعة، هو التفكير في ذلك ومحاولة إقناعهم بمتابعة ما يريدون، بدلاً من ما يعتقد المجتمع أنه مناسب لهم

تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني

كريس: في مقابلتنا القادمة، يسعدنا أن نرحب بأراسيلي سالاس وغراسيا ميندوزا، معلمي المعلمين من أمريكا اللاتينية

ونام: إذن، إذا كان بإمكانك أن تخبرنا ما هي الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتشجيع المشاركة المتساوية بين جميع الجنسين في المناقشات الصفية؟

أراسيلي: أحد الأشياء التي أحب القيام بها هو أن أطلب من الجميع أن يخبرونا عن قصصهم، والإناث في أسرهم، حتى يعرف الأولاد ما يحدث ومن أصوات الفتيات. أعتقد أنه من المهم حقاً أن يعرف الأولاد ما يشعر به أقرانهم، وما يمرون به، ويمكنهم تطبيق بعض هذه الأشياء في حياتهم اليومية، وهذا ما أفعله عادةً في بداية الدورات. لذلك عادةً ما أطلب منهم أن يخبروهم بما يشعرون به، وما مروا به، بالطبع، بالطبع، علينا أن نكون حذرين لأنه يجب أيضاً حماية الفصل الدراسي وفصل اللغة الإنجليزية

كريس: وكيف تتعامل مع الأولاد من حيث ردود أفعالهم على ذلك؟ لأنني أتخيل أن البعض متعاطفون للغاية ويريدون الاستماع. وبالنسبة للآخرين، إنه أمر مفاجئ حقًا وربما لم يكن لديهم أي فهم لذلك. ولكن ربما يكون البعض أكثر عدوانية وينتقدون ذلك نوعًا ما. كيف يمكنك التعامل مع ردود الفعل المختلفة التي يمكن أن تأتي؟

أراسيلي: لم أواجه أي موقف يصبح فيه الأولاد عدوانيين. هم في معظم الأوقات يفاجأون. وفي بعض الأحيان يربطون ما تقوله الفتيات لأمهاتهم وأخواتهم. نعم. على سبيل المثال، نعم، كان ذلك يحدث في منزلي، عندما طلبت عمتي أو جدتي من الفتيات تقديم الطعام وكي الملابس للفتيات. لكن هذه الأشياء لم تعد تحدث. أو لن أطلب من شريكي أبدًا أن يفعل ذلك من أجلي.

كريس: وبالنسبة لك غراتسيا هي تجارب مماثلة؟

غراتسيا: كنت أعمل لدى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في هندوراس، وعملنا حيث يوجد الكثير من العنف والجريمة، مما يمنح الأطفال في بعض الأحيان من الذهاب إلى المدرسة بشكل عام. ثم يتعلق الأمر بمدى الخوف الذي قد يشعر به الأطفال بشأن الذهاب إلى المدرسة لأن هناك عصابات وعصابات معارضة، في المجتمعات، في الأحياء التي يعيشون فيها ومن ثم قد يذهبون إلى المدارس دون طلب أي إذن وقد يقومون بتجنيد الأولاد. وبعد ذلك سيتم إساءة معاملة الفتيات بطرق مختلفة. ومن ثم تقرر العائلات، حسناً، لن أرسل أطفالي إلى المدرسة لأن هذا ليس مكانًا آمنًا لهم. لذا فإن العمل الذي قمنا به مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في هندوراس كان يهدف إلى إنشاء مساحات آمنة للتعليم للأطفال بشكل عام. ولكننا عملنا أيضًا على إجراء هذه المناقشات وإنشاء مساحات للإدماج الاجتماعي والاجتماعي والمشاركة المتساوية وتشجيع ذلك في الفصل الدراسي.

أراسيلي: في أعقاب ما كانت تقوله غراتسيا، في سياق كلامي، الجامعة العامة في المكسيك. وما يحدث مع هؤلاء الطلاب هو أن بعضهم يأتون من مدن صغيرة جدًا، وهذا هو المكان الذي تحدث فيه الأمور، في بعض الأحيان، ربما في المدن، تبدأ الأمور في التغيير. لكن ما أريده هو أن يأخذ هؤلاء الطلاب تلك التجارب أو هذه التجارب وهذه القصص إلى مدنهم الصغيرة ويخبرون أمهاتهم، ويخبرون كبارهم، ما الذي يحدث في ما تغيير؟

كريس: وفيما يتعلق بنوع استراتيجيات الفصل الدراسي العملية التي يمكن استخدامها، ما هي أنواع الأشياء التي تفعلها؟ لدينا مستمعين المعلمين من جميع أنحاء العالم. ما هي التقنيات المختلفة التي يمكن استخدامها لتحقيق المساواة بين الجنسين؟

أراسيلي: نحن لا نستخدم الكتب المدرسية حقًا، ولكن عندما نواجه صورة على الإنترنت، أو ما ألتقطه من صور مع بعض أدوار الجنسين، سألتهم: ما رأيك في هذه؟ من يفعل هذا في المنزل؟ ونتحدث أيضًا عن الملابس والمواقف والوجوه التي تظهر على الناس. هل هي سعيدة؟ هل هو سعيد؟ أو رجل يحمل طفلًا؟ وسألتهم، هل ترغبون في القيام بذلك؟ لذلك حاولت أن أتحدث عن مواقفهم، ثم أدركت أن هذه مجرد أدوار جنسية حددها المجتمع لكل جنس.

غراتسيا: تم استخدام استراتيجية أخرى، وهي تعليم المعلمين كيفية تناوب القيادة أثناء أنشطة العمل الجماعي، وأثناء المشاريع التي كانوا يقومون بها. لذا فإن تناوب هؤلاء الأشخاص الذين يقودون عرضًا تقديميًا أو الذين يقودون مشروعًا، يضمن أيضًا أن المعلم كان يقدم تلك المشاركة المتساوية لأنه في بعض الأحيان المعلمين دون وعي، وبسبب تحيزنا، يمكن أن نكون نحن الذين نمنع تلك المشاركة المتساوية، أليس كذلك؟ هناك طريقة أخرى مفيدة وجدنا فيها مساعدة للمعلمين وهي السماح للمتعلمين باتخاذ تلك القرارات، كما قال أراسيلي، لقد شاركنا المعلومات حول كيفية بناء قدراتهم، وكيف يمكن تمكينهم، وكيف يمكنهم اتخاذ قرارات بشأن كيفية المشاركة على قدم المساواة. لذا فإن منح هذه الإمكانية للمتعلمين لا يؤدي فقط إلى تطوير تلك المستويات العليا ومهارات التفكير والكفاءات، بل يمكنهم أيضًا. وأعتقد أننا عندما نفكر في هذا الكتاب الذي قمنا بتحريره والسلسلة التي نقوم بتحريرها، كنا نفكر تحديدًا في إعطاء صوت للأشخاص الذين عادةً لا يُمنحون صوتًا في النشر. لأننا نرى دائمًا الأسماء الكبيرة، والأسماء المعتادة، والأسماء الشهيرة، لكننا لا نرى أصوات المعلمين في الفصل الدراسي وهم يروون قصصنا ويتحدثون عن تحدياتهم، ويتحدثون عن الأشياء التي تحدث في مدرستهم. السياق، وكيف اجتازوا تلك الأمور. لذا، أود أن أقول إنه تحول ذهني كامل، وتغيير عقليتنا فيما يتعلق بما تعنيه المشاركة المتساوية والشمولية في فصولنا الدراسية.

ونام: إذا كان بإمكانك أن تقدم لنا نصيحة واحدة للمعلمين

جراتسيا: عدم الاستسلام! أعتقد أن المعلمين والمدافعين عن المشاركة المتساوية والإدماج الاجتماعي والجنساني يجب أن يجدوا طرقًا استراتيجية للتغلب على هذه الظروف. تحدث، لا تخف أبدًا من القيام بذلك. قد تكون هناك حالات سيتم فيها الاستماع إليك، وقد تكون هناك حالات أخرى سيطلب منك فيها التزام الهدوء. لكن لا ينبغي لنا أبدًا أن نتخلى عن إيجاد حلفاء في المجتمع لدعمنا.

أراسيلي: نعم بالضبط. وأود أن أقول للمعلمين، أنتم تعرفون ما يحدث في الفصل الدراسي الخاص بكم، أنتم المعلمون عادة ما تكونون بديهيين للغاية ويعرفون عندما يكون هناك خطأ ما. فقط انتبه لما يحدث. في بعض الأحيان تحدث أشياء أمام أعيننا أمام أعين المعلم، فقط لأننا نريد تجنب المشاكل أو تجنب شيء يمكن أن يكون غير مريح، فإننا لا نقول أي شيء. وهذا ليس ما يجب أن يفعله المعلمون. كما كانت غراتسيا تقول عن هذه الشبكات والدعم ومن يمكنه تقديم الدعم للطلاب الذين لا يشعرون بالثقة في التحدث إذا لم يكن هؤلاء هم المعلمين. ومدرسي اللغة الإنجليزية، لا أعرف السبب بسبب اللغة، لكننا جميعًا دائمًا، أحيانًا يشعر الطلاب بالثقة معنا، لأننا نعلم اللغة، على الأقل من خلال اللغة، نحصل على هذا الارتباط مع الطلاب. فاستفد من ذلك؛ يمكن للمدرسين الانتباه إلى ما يقوله طلابك، دون أن يقولوا

ونام: الكثير من الدبلوماسية لمدرسي اللغة الإنجليزية، ما أقدره حقًا في معلمي اللغة الإنجليزية هو انفتاحهم، وعادة ما يكون معلمو اللغة الإنجليزية منفتحين للغاية، لقد قدمت لنا بعض الأفكار العملية والأفكار الرائعة حول هذا الموضوع. شكرًا جزيلاً

كريس: شكرًا جزيلاً لك مرة أخرى

لذا، ونام، كنت مهتمًا بما كنت تقوله عن أنواع الحرمان المختلفة التي يمكن أن تواجهها المرأة

ونام: عادةً ما تكون هذه الأشياء متعددة الطبقات، وهذا يتحدث عن تقاطع المظالم. لذلك، إذا كنت امرأة، على سبيل المثال، ذات وضع اجتماعي واقتصادي أقل، فأنت في وضع غير مؤات أكثر. وإذا كنت امرأة، فأنت بالفعل في وضع غير مؤات. ولكن إذا كنت امرأة من ذوي الإعاقة، فالأمر أكثر أهمية... تلك الأنواع من الطبقات، أحيانًا، وما أعجبني على وجه التحديد في الأنشطة التي يقوم بها أو الاستراتيجيات التي يتبعانها، هو أنهم يحاولون جعل الأشياء قابلة للتواصل. لذا فإن تجارب هؤلاء الفتيات يمكن ربطها، Grazzia، وبالآخرين في الفصل، بنظرائهم الذكور، الذين يمكنهم أيضًا الارتباط بتجارب أمهاتهم، وعماتهم

كريس: بالضبط. وفي بعض الأحيان مجرد الحديث عن تلك الأشياء، حتى لو لم تكن إحدى الفتيات قادرة على ذلك، إذا سمعت فتاة أخرى تشارك شهادتها، فقد يكون ذلك بمثابة تمكين كبير لها. لأنها يمكن أن تشعر بطريقة ما أنها تستفيد أيضًا من سماع ذلك أو معرفة أن أشخاصًا آخرين يواجهون تحديات مماثلة.

ونام: نعم، وهو أشبه بالنهج التشاركي في التعامل مع الأمور. لذا فأنت تقوم بإشراك المتعلمين، ولكن في الوقت نفسه، تلعب دور رفع الوعي للإدارة، أو لأولياء الأمور، إذا كنت على اتصال مع أولياء الأمور

كريس: المجال الآخر الذي كنت مهتمًا به هو فكرة التحيز اللاوعي. وحتى إذا كنت معلم تعتقد أنك تتبع نهجًا عادلًا في التعليم، فقد تكون هناك بعض الأشياء التي تفعلها دون أن تعرف ذلك، والتي تفضل الأولاد على البنات. أعلم، على سبيل المثال، أنني عملت لفترة طويلة، في نيبال، وفي العديد من المدارس النيبالية، بالتأكيد، نوع من المرحلة الابتدائية والثانوية العليا، الأولاد والبنات، إنها فصول مختلطة، لكن الأولاد يجلسون على جانب واحد، والفتيات الجلوس على الجانب الآخر. وقمت ببعض الملاحظات فقط لأرى أين كان المعلم يتحدث وفي أي اتجاه كان المعلم يتحدث. وكانت هناك أغلبية كبيرة من الوقت، كانوا يتحدثون إلى جانب الأولاد في الفصل أكثر من جانب الفتيات في الفصل. وفي كثير من الحالات، لا أعتقد حقًا أن هذا كان متعمدًا. لقد كان شيئًا عميقًا حقًا. وكان شيئًا لا شعوريًا. وعندما ذكرت لهم ذلك، كانوا في كثير من الأحيان مندهشين للغاية من المعلمين. لذلك أعتقد أن هناك هذه التحيزات، والتي من الصعب جدًا التخلص منها. وأحيانًا قد لا نكون على علم بها

ونام: نعم. وفي بعض الأحيان يمكن أن يكون ذلك متأصلًا ثقافيًا، على سبيل المثال، ثقافيًا، مثل عندما ترى رجلاً، تخفض رأسك نوعًا ما أو تتجنب التحديق وجهًا لوجه، يكون ذلك ثقافيًا في بعض الأحيان. لذلك، يمكن نسيان الكثير من هذه الأشياء، ولكنها قد تشكل أيضًا تحديًا للمعلمين

كريس: بالتأكيد، أعتقد أن هذه التحيزات اللاوعية يمكن أن تجد طريقها غالبًا إلى الكتب الدراسية والكتب المدرسية والمناهج الدراسية وما إلى ذلك أيضًا. وأعتقد، كما ذكرنا في مقابلة هناك، أهمية القيام بتحليل الخطاب بهذه الأشياء، وبالتالي النظر فعليًا إلى تلك النصوص، ومعرفة من يمثل، ومن لا يمثل، وكيف يتم تمثيله، وكم مرة يتم تمثيله. ممثلة كل هذه الأشياء، النظر حقًا إلى تلك النصوص يمكن أن يكون مثالًا توضيحيًا حقًا لذلك. لأن تلك التحيزات يمكن العثور عليها في المعلمين. يمكن العثور عليها في الإدارة، ولكن يمكن العثور عليها أيضًا في مؤلفي الكتب المدرسية

ونام: لذلك ربما يمكننا أن نجعل الأمر أكثر أهمية هذا العام في يوم المرأة العالمي لتمكين المتعلمين لدينا ومنح الإناث أو أي متعلم فرصة للتعبير عن أنفسهم والاستماع إلى تجاربهم، والسماح لهم بالحصول على مساحة آمنة حيث يمكنهم التعبير عن أنفسهم والتعلم من بعضهم البعض، بغض النظر عن جنسهم، أو خلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية، أو إعاقاتهم. نحن جميعاً بشر.

،كريس: شكرًا لاستماعكم للحلقة الأولى من السلسلة الثالثة لتعليم اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني

.ونام: نأمل أن تجد نصائح معلمينا مفيدة في مساعدتك على جعل صفك أو مؤسستك أكثر إنصافًا

كريس: إذا كنت مهتمًا بمعرفة المزيد حول المساواة بين الجنسين في الفصل الدراسي، أو الوصول إلى بعض موارد المجلس الثقافي البريطاني الممتازة، يرجى مراجعة ملاحظات العرض

.ونام: في الحلقة القادمة سننظر في كيفية جعل تدريس المفردات والقواعد أكثر تواصلًا

كريس : حتى ذلك الحين وداعا

.ونام: وداعا